

البخاري 667 الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر ح 6537 للشيخ مصطفى العدوي تار

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه باب الاحكام التي تعرف الدلائل وكيف معنى الدلالة؟ يقال الدلالة والدلالة. وكيف معنى الدلالة وتفسيرها؟ قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا يأكله ولا احرمه. ووكل الا على مائة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام. حرام حرام حرام. قال او قوله باب الاحكام التي تعرف بالدلائل قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى عليه يجوز في دلالة فتح الدال وكسرها وحكي الضم والفتح اعلى. الدلالة والمراد بها في عرف الشرع الى ان حكم الشيء الخاص الذي لم يرد فيه نص خاص داخل تحت حكم دليل اخر بطريق العموم. فهذا معنى يعني شيء خاص ما فيه نص خاص. لكن عندنا النصوص العامة التي نسلها بالدنيا مسلا امر المكياج مسلا التي تنزىن به النسوة ما ورد فيه النص الخاص. لكن ورد فيه نص عام ان النبي قال ان الله قال ومن حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل يا الذين امنوا في الحياة الدنيا يشاركونا فيها غيرهم خالصة يوم القيامة اي لا يشاركونهم فيها غيرهم يوم القيامة. وكذلك اه قوله عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال. دلالة المسألة ليه؟ تشهد الى ان حكم الشخص حكم الشيء الذي لم يرد فيه نص خاص يندرج تحت حكم الحكم الذي فيه نص عام. اما قوله قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها اي فضل من احتبسها في لاعاء كلمة الله وفضل من اه عفوا وحكم من احتبسها رياء وسمعة او نيواء لاهل الاسلام. المسئول عن الحمر فدلهم على قوله بعد ان بين امر الخيل سيأتي الكلام على هذا. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. جاءت الحديث عنها. وسئل النبي عن الضب فقال وقل هو الله احرمه. ووكل على مائة النبي صلى الله عليه وسلم فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام. قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس وهو من رجال البخاري المتكلم فيهم فان قيل لماذا اخرج البخاري حديثه قيل انتقى البخاري احاديثه ان صحت قال حدسني مالك وهو قال اسماعيل ومالك ابن انس امام دار الهجرة وهي المدينة. في زمانه عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح يسمى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لي ثلاثة يعني الخيل هذه ينقسم فيها الناس ثلاثة اقسام. قال لرجل اجر. ممكن يكون عندي خيول ولي فيها اجر ولرجل ستر. وعلى رجل وزر. وعلى رجل وزر. وجودها في بيتك عليك وزر فيها ما هذه التفاصيل؟ قال الذي له اجر رجل ربطها في سبيل الله. ربطها يعدها للجهد في سبيل الله رجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة. يعني ساب حبلها طويل حيس تأكل وتشرب وتأكل ما تشاء حتى تقوى على الجهاد. هي مخصوصة معدة للجهد في سبيل الله. فربطها وطول الحبل. الحبل بحيس انها تجري يعني تدور كيف شاءت وتأكل كيف كيف شاءت. فطال في مرج او روضة فما اصابت في طينها في ذلك المرج والروضة كان له حسنات. ولو انها قطعت تيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواسها حسنات لهم. يعني افترض انها قطعت الحمل سعدت مكان عالي او مكانين كانت اثارها واروائها حسنات لهم. ولو انها مرت بنار فشربت منه ولم يرد ان تسقى به كان ذلك حسنات لهم. وهي لذلك الرجل اجر. يعني رجل يعدها اعدادا جيدا كي يقاتل بها في سبيل الله في سبيل الله ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينسى حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر. رجل اخر في شأنه هو تركها لاهل بيته يركبوها لقضاء مصالحهم. لكن اذا جاء حق الله نادى المنادي للجهد قال يأخذوها يا جماعة هذا الرجل الساني الاول فقط للجهد. واطعمها احسن الطاعات. السني له ستر يعني يركبان واهل البيت يركبونه واذا جاء المنادي

ينادي الجهاد ارسلها. ورجل ربطها فخرا ورياء في على ذلك وزر في على ذلك وزر. على ذلك وزر. يعني ربنا يقول عندي عندي الخيول عندي عشرين فرس سلسون فرس رياء وسمعة. قال فهي على ذلك وزر. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفائزة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال مثقال ذرة شرا يره. يعني ايه قاسها على اه عفوا درجات تحت الاية يعني الحمير يا رسول الله زكرت انت الخيل فما شأن الحمير قال ما ما جاءني فيها نص عن الله سبحانه الا النص العام فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يعني افرض ان ركبت الحمير او اعددت الحمير لكي تجري وراء المجاهدين تحمل متاعهم فيها خير فعلى حسب ما تصنعه بالحمار. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. هل السيارات الان تقوم هذا المقام الرجل اشترى سيارة. قال هذه موقوفة للدعوة الى الله. الدعوة الى الله. واخر اشترى سيارة قال ان اركبها انا واهل بيتي وان احتاجت للدعوة دعوت الله ركبت وسافرت. وثالث لقد اشترى سيارة كي يباهي الناس. انا راكب مرسيدس انا راكب لكزس انا راكب كزا فهادي عليه وزر. هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم